

أحكام القرآن

@ 432 @ فأ نزل ا (!) . (!)

إلى قوله (! !) فأحل ا الغنيمة لهم وأنزل ا ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا يعني الفداء و ا يريد الآخرة يعني إعزاز الدين وأهله وإذلال الكفر وأهله \$ المسألة الثانية \$.

روى عبدة السلماني عن علي أن جبريل أتى رسول ا يوم بدر فخيره بين أن يقرب الأسارى فيضرب أعناقهم أو يقبلوا منهم الفداء ويقتل منكم في العام المقبل بعدتهم فقال رسول ا هذا جبريل يخبركم أن تقدموا الأسارى فتضربوا أعناقهم أو تقبلوا منهم الفداء ويستشهد منكم في العام المقبل بعدتهم فقالوا يا رسول ا بل نأخذ الفداء فنقوى على عدونا ويقتل منا في العام المقبل بعدتهم ففعلوا \$ المسألة الثالثة \$.

قال ابن وهب وابن القاسم عن مالك كان بدر أسارى مشركون فأ نزل ا ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض وكانوا يومئذ مشركين ففادوا ورجعوا ولو كانوا مسلمين لأنابوا ولم يرجعوا وكان عدة من قتل أربعة وأربعين رجلا ومثلهم أسرى وكان الشهداء قليلا . وقال أبو عمرو بن العلاء إن القتلى كانوا سبعين والأسرى كذلك وكذلك قال